



في دائرة الضوء

عمليات أفضل من أجل نتائج أفضل

ومن التحسينات المهمة الأخرى التي توفر مرونة أكبر في الطريقة التي نعمل بها تفويض صلاحية الميزانية إلى المديرين القطريين في إقليم أفريقيا الشرقية والجنوبية وإقليم أفريقيا الغربية والوسطى).

يحمل السعي باستمرار إلى تحقيق نتائج أفضل بالضرورة في طياته كفاءة أكبر. ويعني التزاما مستمرا بتحسين عملياتنا الداخلية من أجل خفض التكاليف وتحقيق أثر أكبر في نهاية المطاف.

ومن الجوانب الرئيسية لتحقيق ذلك طريقتنا في إدارة شؤوننا المالية. ومن التغييرات التي أجريناها تعديل اختصاصات عمليات المراجعة الخارجية لتمكيننا من إجراء استعراض أكثر تفصيلا للنفقات. بالإضافة إلى الاستعراضات التي يجريها موظفو الشؤون المالية في الصندوق. ويجري أيضا دعم عملية لإعادة تحديد صرف الأموال في الصندوق من خلال استعراض وتحديث شاملين لنظم تكنولوجيا المعلومات الموجهة إلى داخل الصندوق وخارجه. وتبني هذه التحسينات أوجه التأزر مع النظم الأخرى وتساهم بالتالي في زيادة الكفاءة وتجنب الازدواجية.

واستفادت عملية صرف الأموال في الصندوق بصفة عامة من التبسيط. وقمنا بتقليص متوسط المدة التي تستغرقها الموافقة على طلبات السحب من ثلاثة أيام إلى ثلاث ساعات. وحققنا ذلك من خلال تقليل عمليات تقديم الوثائق المطلوبة، وتقليص القائمة المرجعية المستخدمة في عمليات التحقق المسبقة من 20 نقطة إلى 5 نقاط، والتحول إلى الوثائق الإلكترونية لتسريع صرف الأموال وإعادة توزيع الموظفين. وتساهم هذه التحسينات على توفير سيولة أكبر للمشروعات.

زامبيا

من خلال مرفق تحفيز فقراء الريف. حصلت Violet Banda على أرانب ودُرِبَت على تربيتهما. مما ساعد على تقليل الأثر المالي لجائحة كوفيد-19 على أسرتهما.

©IFAD/Enoch Kavindele Jr

ويتيح ذلك للموظفين اللامركزيين صلاحية الالتزام بالأموال وسداد المدفوعات بالنيابة عن الصندوق في الميدان لأول مرة. وفوّضت هذه الصلاحية إلى أكثر من 30 مديرا قطريا، وهي ثمرة أخرى للامركزية.

وفيما يتعلق بالميزانيات بصورة أعم، واصلنا في عام 2022 الإصلاحات وإدارة الميزانية. وكان لدورة الميزانية لعام 2022 دور حاسم في توفير موارد كافية لأنشطتنا المقررة من أجل هيكل قائم على مزيد من اللامركزية. ومن منظور التخطيط ولتلبية احتياجات العمل الحالية في سياق التكاليف المتزايدة، يستخدم الصندوق عملية صارمة لتحديد الأولويات من أجل زيادة المواءمة بين قرارات تخصيص الموارد والأولويات المؤسسية. وعلاوة على ذلك، وبالاستناد إلى مبادرة تعزيز الكفاءة وإدارة الموارد التي أُخذت في عام 2021، انتهى الصندوق تماما من إجراء تصنيف لتكاليف الميزانية قام فيه بالفصل بين التكاليف المباشرة وغير المباشرة. وكشفت هذه العملية عن أن نحو 55 في المائة من مجموع موارد الميزانية الإدارية هي تكاليف مباشرة - أي تكاليف مخصصة للمشروعات والبرامج ومرتبطة بها.

وشهد عام 2022 أيضا سلسلة من الإجراءات بشأن إدارة الأداء لمعالجة قصور الأداء ومكافأة الأداء المتميز على نطاق المنظمة. وخلال عام 2022، دُرّب 96 في المائة من المشرفين الحاليين في الصندوق على إدارة الأداء.

وشكلت عملياتنا المنقحة لإدارة الأداء جزءا من التعديلات التي قمنا بإدخالها على لوائح الموظفين في عام 2022 لكي تواكب تطور نموذج عمل الصندوق وممارسات الموارد البشرية. وشملت التعديلات الرئيسية الأخرى إدماج إطار التنقل وإجراءات الترقى في الصندوق وإجراء تغيير رسمي في اختصاص المحكمة الذي وافق عليه المجلس التنفيذي (من المحكمة الإدارية لمنظمة العمل الدولية إلى محكمة الأمم المتحدة للاستئناف). وتعاون فريق الشؤون القانونية في الصندوق مع شعبة الموارد البشرية لوضع هذه التغييرات موضع التنفيذ.

وواصلنا تحسين دعمنا الميداني من خلال إنشاء فريق لتنسيق إلحاق الموظفين بالعمل، سيظل نشطا في عام 2023.

ويمثل جدول أعمالنا الطموح بشأن تحويل القوى العاملة بهدف تحقيق نتائج أفضل بسرعة أكبر بعدا آخر في سعينا إلى التحسين المستمر. وفي عام 2022، عززت شعبة الموارد البشرية في الصندوق التقدم المحرز في جدول الأعمال المذكور، بما في ذلك من خلال مواصلة تنفيذ إصلاح التعيين المتعدد المستويات، مما يضيف مزيدا من الوضوح والشفافية والكفاءة إلى ممارساتنا في اكتساب المواهب. واستطعنا من خلال هذا الإصلاح إجراء أكثر من 89 عملية تعيين ودعم أهدافنا المتعلقة بالمنظور الجنساني وأهدافنا الجغرافية المحددة في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق: في سبتمبر/أيلول 2022، كان أكثر من 42 في المائة من النساء يشغلن مناصب من الرتبة ف-5 وما فوقها، وكان أكثر من 50 في المائة من الموظفين من بلدان القائمة بآء والقائمة جيم من النساء.

سيراليون

نجح Hasan (الثالث من اليسار)، منذ حصوله على قرض من أحد مشروعات الصندوق، في تنمية مشروع ناجح في مجال الحدادة، مما وقر فرص عمل وتدريب للشباب. يقول: "اليوم أنا رئيس نفسي وأعول أسرتي".